تفسير السمرقندي

@ 30 @ $ سورة السجدة مكية وهي ثلاثون وتسع آيات $ $ سورة السجدة 1 - 5 $.

قوله تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني المنزل من ا عز وجل القرآن على معنى التقديم .

يعني أن هذا الكتاب تنزيل من ا عز وجل و ! 2 2 ! هو التنزيل .

ويقال معناه نزل به جبريل عليه السلام بهذا التنزيل ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 ! 2 يعني لا شك فيه أنه ! 2. ! 2

فلما نزله جبريل عليه السلام جحده قريش وقالوا إنما يقوله من تلقاء نفسه .

فنزل ! 2 2 ! يعني أيقولون اختلقه من ذات نفسه .

وقال أهل اللغة فرى يفري إذا قطعه للإصلاح وأفرى يفري إذا قطعه للاستهلاك .

فأكذبهم ا عز وجل فقال ! 2 2 ! يعني القرآن .

ولو لم يكن من ا عز وجل لم يكن حقا وكان باطلا ويقال ! 2 2 ! يعني نزل من عند ربك ! 2 2 ! يعني كفار قريش ! 2 2 ! يعني لم يأتهم في عصرك ولكن أتاهم من قبل لأن الأنبياء المتقدمين عليهم السلام كانوا إلى جميع الناس .

ويقال معناه لم يشاهدوا نذيرا قبلك وإنما الإنذار قد كان سبق لأنه قال ! 2] ! 2 الإسراء 15] وقد سبق الرسل .

ويقال ! 2 2 ! يعني من قومهم من قريش .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يهتدون من الضلالة وأصل الإنذار هو الإعلام يقال أنذر العدو إذا أعلمه .

ثم دل على نفسه بصنعه فقال عز وجل ! 2 2 ! من السحاب والرياح وغيره ! 2 2 ! ولو شاء خلقها في ساعة واحدة لفعل ولكنه خلقها في ستة أيام ليدل على التأني .

ويقال خلقها في ستة أيام لتكون الأيام أصلا عند الناس ! 2 2 ! فيها تقديم يعني خلق العرش قبل السموات .

ويقال علا فوق العرش